المجلد 1، العدد 47، سبتمبر 2022، ربيع الأول 1444

النخبة

ضيف النخبة

د. أشرف العربي

وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري السابق و رئيس معهد التخطيط القومي

النُخْبَة

نَحنُ نصنعُ النُخَب...

المجلد 1،العدد 47 ، سبتمبر 2022، ربيع الأول 1444هـ

صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. محمود السعيد

رئيس التحرير

د.رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية الاقتصاد و العلوم السياسية - جامعة القاهرة

كليتنا تستقبل الطلاب الجدد

مجلس الإدارة

أ.د.محمود السعيد (رئيس مجلس الإدارة) --أ.د.حنان محمد علي (عضوا)--أ.د.سامي السيد (عضوا)
--أ.د.مازن حسن (عضوا) --**د.رامي مجدي (رئيس التحرير)**

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , د.نيرمين توفيق

تصدر شهريا من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية-جامعة القاهرة منذ أكتوبر 2018

أ. د.أشرف العربي وزير التخطيط السابق ورئيس المعهد القومي للتخطيط في ضيافة النخبة

حوار أجراه: كارولين شريف، كلاريندا شريف ، ملك أشرف ، تصميم: نيرمين ناصر

كما عودتكم جريدة كليتنا "جريدة النخبة" على استضافة درة جديدة من درر تاج كليتنا المرصع بألمع الخريجين والقامات العلمية والعملية، نستضيف هذا الشهر د.أشرف السيد العربي، رئيس معهد التخطيط القومي ووزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري السابق. وقد لبى د.أشرف دعوتنا في مكتبه بمعهد التخطيط القومي، وإليكم تفاصيل اللقاء.

● كيف بدأت علاقتكم مع كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ولماذا اخترتموها؟

بداية أود التعبير عن سعادتي بهذا اللقاء وكذلك عن دور وفضل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في حياتي. فبعد إتمام تعليمي الثانوي ببورسعيد التحقت أولا بكلية الهندسة جامعة السويس، إلا أني لم أشعر بانتمائي لكلية الهندسة وبالتالي انتقلت لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وكان ذلك في عام 1988. وعلي الرغم من أن أغلبية الملتحقين بها في ذلك الوقت كانوا من الشعبة الأدبية وبالتالي كانوا يعتبرون مقررات قسم الإحصاء هي الأصعب بالنسبة لهم إلا أني –ونظرا لكوني من طلاب شعبة العلوم الرياضية- كنت أجدها الأكثر سهولة والأقرب لقلبي. وأتذكر جيدا أستاذي الكبير الدكتور حسين عبد العزيز رئيس قسم الإحصاء في ذلك الوقت والذي لعب دورا هاما في تكريس ذلك الحب. وبالتالي شعرت أنني أصبحت في المكان الذي أنتمي إليه وأحبه. ويرجع سبب انتقالي من كلية الهندسة لكلية الاقتصاد إلى ما يواجه العديد من الطلاب حتي الان بعد إتمام التعليم الثانوي وهو رغبتهم في الالتحاق بأعلى الكليات التي تناسب المجموع الذي حصلوا عليه أكثر من فكرة الالتحاق بالكلية الأنسب لهم.

● كيف كانت حياتكم كطالب في الكلية وأهم أنشطتكم؟

كنت من الطلاب المتفوقين خلال مسيرتي التعليمية، ولكن كان لي أيضا اهتمامات عديدة: رياضية، ثقافية، اجتماعية...الخ. فكنت في فترة الكلية رائد أسرة النهضة وكان المشرف علي الأسرة في ذلك الوقت هو أستاذنا د. جودة عبد الخالق وكنا نقوم بالعديد من الأنشطة وأتذكر منها نشاط كبير قمنا فيه باستضافة أبطال المسلسل الشهير رأفت الهجان وكان يعرض وقتها في شهر رمضان. بالإضافة لعدد من الرحلات والتي طالما كانت في ظروف استثنائية مثلا: قمنا برحلة للأقصر وأسوان تزامنا مع غزو العراق للكويت وكانت هناك تهديدات بضرب السد العالي ولم تكن السياحة في أفضل حالاتها. وكذلك انضممت لاتحاد الطلاب وترشحت في الانتخابات عن لجنة النشاط الاجتماعي والرياضي والثقافي تحديدا. ولكن على الرغم من اهتمامي الشديد بالأنشطة إلا أني كنت أهتم بالدراسة على حد سواء. فكما ذكرت سابقا فإن المقررات الرياضية تحديدا كانت أكثر المقررات التي حصلت فيها على تقدير امتياز.

● كيف كانت العلاقة بينكم وبين الأساتذة وأكثر من أثر فيكم من الأساتذة؟

في الحقيقة أساتذتي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية هم أحد أكثر العوامل المؤثرة في تكوين شخصيتي بشكل عام وبالطبع أذكر منهم: أ.د.جودة عبد الخالق ليس فقط لأنه كان المشرف علي أسرة النهضة بل أيضا لأني تتلمذت علي يديه في بعض المقررات مثل: اقتصاديات مصر والشرق الأوسط. وكذلك كان تأثيره عليَّ كبيرا في ما بعد الدراسة أي في حياتي العملية لأني بعد التخرج كنت متجها في مساري المهني اتجاه مختلف تماما عن اتجاهي الحالي. ففي ذلك الوقت كانت شركة ضمان مخاطر الائتمان المصرفي قد أسست حديثا وكانت تلك الشركة تجذب تحديدا أوائل خريجي الكلية. ولكن الدكتور جودة عبد الخالق نصحني بأن أتجه للبحث وأني بالفعل باحث جيد فنصحني بالعمل كباحث مساعد للدكتور اسماعيل صبري عبد الله في منتدي العالم الثالث. وبالطبع دكتور اسماعيل يعد علَمًا في مجال الاقتصاد والتخطيط في مصر –ولدينا هنا بالمعهد إحدى القاعات التي سميت باسمه- وكان ذلك المنتدي تابع للجنة الجنوب. وكذلك كان بذلك المنتدى الدكتور محمد محمود الإمام – ولدينا قاعة في المعهد

باسمه أيضا- وهما أول الأساتذة الذين جمعتني بهم الحياة العملية. وبالطبع الدكتورة ليلي الخواجة وكانت مشرفتي في رسالة الماجستير مع الدكتورة مني البرادعي. وأيضا من أكثر الأساتذة الذين أثروا بي: الدكتورة هناء خير الدين – رحمها الله- والدكتورة نجلاء الأهواني والدكتورة سميحة فوزي. وبالطبع أذكر مناقشة الدكتورة نجلاء الأهواني لي وكانت أحد أعضاء لجنة التحكيم لرسالتي في الماجستير. واستمرت علاقتي بالأستاذتين فيما بعد في مجال العمل فعند التحاقي بالوزارة كانت د. نجلاء الأهواني مستشار رئيس الوزراء، وحتي الان كلانا أعضاء في مجلس إدارة البنك المركزي وأيضا الدكتورة سميحة فوزي عملت معها فور عودتي من بعثة الدكتوراة في الولايات المتحدة وذلك في إطار حكومة د. أحمد نظيف وكانت د. سميحة آن ذاك مساعد أول وزير الصناعة مهندس رشيد محمد رشيد . وكانت لدكتور سميحة شخصية تجمع بين العلم والمعرفة وخفة الظل والحسم والجدية. وكذلك أتذكر الدكتور أحمد يوسف من قسم العلوم السياسية وهو من حببني في قسم العلوم السياسية، هذا بالإضافة بالطبع للدكتور حازم حسني.

● توليتم حقيبة التخطيط في ظل ظروف استثنائية سياسيا واقتصاديا من عمر الوطن بداية من 2012 وصولا لـ2017، كيف يمكنكم تقييم تلك التجربة الهامة والتحديات التي واجهتكم ؟

بعد عودتي من بعثة الدكتوراه في منتصف 2004 وكانت تلك البعثة تابعة لمعهد التخطيط القومي بعد تعييني معيدا بالمعهد وأدين بتلك النقلة في مساري الوظيفي للدكتور اسماعيل صبري فهو من رشحني للدكتور كمال الجنزوري آن ذاك. والدكتور إسماعيل كان موسوعيا ومطلع بدرجة مبهرة وأذكر أنه كان يكتب مقال بجريدة الأهالي كل أربعاء تحت عنوان "ألفاظ ومعاني" وكان يسألني عن رأيي وأنا بالطبع أعجب من ذلك لأني كنت ما زالت صغيرا في السن وحديث التخرج ولكن أذكر كلمته تلك بالتحديد: أنت أهم قرائي لأنك أولهم. لذلك الدكتور اسماعيل أعطاني ثقة كبيرة في نفسي في حقيقية الأمر وكانت له مكتبة نادرة أهديت للمعهد بعد وفاته وكنت كثيرا ما أذهب إليها وأقرأ من كتبها. فكان د. اسماعيل هو من قدمني للدكتور كمال الجنزوري لتعييني بالمعهد وكانت أحد أهدافه من ذلك أن ألتحق بالبعثة لأن بالطبع الفرصة أكبر بالمعهد نظرا للعدد الأقل مقارنة بالجامعات.

المهم عند عودتي كما قلت عملت مع مهندس. رشيد ود.سميحة في وزارة الصناعة بالإضافة لعملي في المعهد. ثم تبع ذلك أن د. ماجد عثمان وكان رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في مجلس الوزراء حينها -و

كنا قد عملنا معا من قبل علي أول تقرير لحالة السكان- وعرض علي كذلك أن أعمل معه في المركز. وتبع ذلك أن د. عثمان محمد عثمان – وكان أحد أعضاء اللجنة التي قامت بتعييني بالمعهد بالإضافة بالطبع لكونه وزير التخطيط في ذلك الوقت- عرض علي العمل بوزارة التخطيط، فأصبحت ما بين التدريس بالمعهد وكلية الاقتصاد بجامعة القاهرة ومركز المعلومات ووزارة الصناعة ووزارة التخطيط في تلك الفترة. هذه الفترة لعبت دور مهم في تقديمي للعمل الحكومي وكذلك أعطتني ثقة بنفسي. ثم بعد ذلك كانت النقلة التالية هي أن عُينت مدير مكتب وزير التخطيط د. عثمان محمد عثمان في بداية 2006. وظللت في ذلك المنصب حتي ثورة 25 يناير وكانت وقتها د. فايزة أبو النجا هي وزيرة التعاون الدولي وتشرفت بالعمل معها بعد الثورة حيث تم دمج وزارتي التعاون الدولي والتخطيط. وعقب ذلك سافرت للكويت للعمل هناك لعدة أشهر. وعند عودتي في إجازة كان تشكيل حكومة د. هشام قنديل وحادثتني د. فايزة وأخبرتني بترشيحها لي لتولي الوزارة من بعدها وكان ذلك في أغسطس 2012. وكانت بالطبع فترة صعبة ولكني عملت بالوزارة حتي التعديل الوزاري في مايو 2013. وكنت أستعد لعودتي للكويت ولكن عقب ذلك ثورة 30 يونيو وتشكيل وزارة د. حازم الببلاوي تم إخباري باختياري وزيرا للتخطيط مرة أخري. إذا هي بالطبع فترة عصبية ومختلفة وأنا بالفعل أعتبر من القليلين الذين ترأسوا وزارات في عدة أنظمة مختلفة وليس فقط فترات. فقد خدمت في الوزارة في عهد ثلاثة رؤساء جمهورية و أربع رؤساء للحكومة مختلفين. ولكني أفخر كثيرا أنه وعلى الرغم من تعدد الأنظمة والاتجاهات التي توليت الوزارة خلالها إلا أني لم أقم بأي عمل في الوزارة عكس قناعاتي.

● دوما ما يرتبط اسم "التخطيط" بالحقبة الاشتراكية وكون المعهد والوزارة من بقايا تلك الحقبة، ما الأدوار الجديدة التي تقوم بها الوزارة والمعهد لكي يضطلعا بدورهما في ظل سياقنا الرأسمالي؟

بالطبع هذا أحد المفاهيم المغلوطة وهو الربط بين التخطيط والاشتراكية، على الرغم من أننا نقوم بتدريس ذلك حتي في المقررات وهو تعدد أساليب التخطيط، فهناك التخطيط المركزي حيث تقوم الدولة بالتخطيط والتنفيذ وتمتلك الدولة جميع الشركات وهذا النوع المركزي لم يعد موجودا في أي مكان بسبب فشله حتي في الدول المصنفة حاليا كدول اشتراكية. ونجد أنه علي العكس تزداد أهمية التخطيط في ظل اقتصاد السوق ولكنه التخطيط التأشيري حيث تعطي الدولة إشارات signals للسوق وهو نوع من التخطيط يتطلب من الدولة أن تضع أهدافا وخططا واضحة مثل تلك المتضمنة في وثيقة رؤية مصر 2030. ثم يصبح السؤال هو كيف تترجم الأهداف لأفعال؟ وذلك عن طريق تزويد السوق بتلك الإشارات التي تحدثنا عنها. وبالتالي تختلف أدوات التخطيط التأشيري عن النوع الأخر تماما. ونجد ذلك بالفعل في أي دولة رأسمالية حتي إن لم تتواجد وزارة أو معهد أو جهة رسمية للتخطيط لكن دائما ما تتواجد الخطة العامة للدولة خاصة في ظل المفهوم الواسع للتنمية الذي لم يعد ينحصر في مؤشرات الاقتصاد مثل الاستثمار وغيره بل أيضا يشمل الاجتماع والبيئة والتنمية المستدامة. وبالتالي تتعدد الأبعاد وتتشابك وتستلزم التخطيط. إذا فإن الربط الدائم بين التخطيط والاشتراكية هو مفهوم مغلوط ونحاول دائما

إصلاحه في أكثر من مناسبة وإبراز أهمية التخطيط في اقتصاد السوق وأدواته المختلفة مثل: الحوافز ومفهوم الدولة التنموية ودعم القطاعات ذات الميزة الصناعية التنافسية فيكون تدخل الدولة هو تدخل ذكي.

● بالتأكيد حديث الساعة هو الاتجاه مجددا نحو تعويم الجنيه والاقتراض من صندوق النقد الدولي، كيف تقيمون تلك الخطوة وتبعاتها على الاقتصاد المصري؟

بالطبع مررنا بهذه الخطوة عدة مرات من قبل، فلكي تقوم أي دولة بالتنمية لابد من وجود حالة من الاستقرار السياسي والأمني. ونستطيع القول أن مصر استطاعت استعادة هذا الاستقرار إلي حد كبير عقب الثورتين. ولكن الخطوة التالية شديدة الأهمية هي تحقيق الاستقرار الاقتصادي (ماليا ونقديا). أي ضمان أن سعر الصرف وأسعار السلع والفائدة وسياسات الاستثمار تكون مستقرة وكذلك السياسات الضريبية. ومن هنا فالاستقرار هو أساس أي تنمية.

والمشكلة التي نواجهها حاليا هي أن الأزمات وفترات عدم الاستقرار أصبحت أكثر وأقرب حدوثا وساهم في ذلك بالطبع فكرة العولمة ، كما حدث مثلا عقب الأزمة الأوكرانية. فنري اليوم ما يحدث في سوق النقد العالمي

وسعر الصرف وأسعار السلع وسلاسل القيمة وسلاسل الإمداد وما تشهده كل تلك العمليات من تغييرات وتحديات. فما يجعل الدولة قادرة علي الاكتفاء بدعم صندوق النقد الدولي كبداية واستكمال المسيرة بدونه لاحقا هي القدرة علي إجراء الإصلاحات الهيكلية اللازمة. ونذكر في ذلك وقت تولي الرئيس الراحل مبارك عام 1981 قيامه بعقد مؤتمر اقتصادي يهدف لتحديد المسار بين الانفتاح والاشتراكية وإذا اطلعنا علي كتاب ذلك المؤتمر نجد تشابه الأزمات والأوضاع بين تلك الفترة واليوم، إذاً فإن الأزمات تتكرر. وذلك لضرورة القيام بالعديد من الإصلاحات الهيكلية والتي عادة ما تتأخر في مصر وفي العديد من الدول النامية عموما. فنجد مثلا دولة الأرجنتين حتى الآن لم تتخلَّ عن دعم صندوق النقد الدولي وذلك بسبب تسرع الدول في الاكتفاء بالنتائج الأولية لبرامج الإصلاح مع الصندوق دون استكمال الخطوات اللازمة للإصلاح. فبعد الاستقرار ينبغي التركيز علي تحسين بيئة الاستثمار ودعم القطاعات الانتاجية والصناعة وتقليل الواردات وزيادة الصادرات.

وبالتالي فإن الأزمة الحالية تتلخص في أزمة سعر الصرف وانخفاض الاحتياطي ولذلك يجري التفاوض حاليا مع صندوق النقد الدولي. ولكن على الرغم من التحديات الحالية تتواجد الفرص أيضا فنجد الآن مثلا أن بتدهور سعر الصرف أصبحت صادراتنا أقل سعرا وبالتالي أكثر تنافسية. لكن المشكلة تكمن في كون الآثار الايجابية لتلك الفرص هي متوسطة الأجل او طويلة الأجل بينما التكلفة هي قصيرة الأجل فنجد مشكلة التضخم مستمرة وبينما يسعي البنك المركزي لاحتوائها عن طريق رفع سعر الفائدة يؤثر ذلك بالسلب علي الاستثمار وتلك بالطبع طبيعة الاقتصاد.

● يعاني الاقتصاد العالمي من أزمات عدة زاد من أثرها الأزمة الأوكرانية وخطوات الفيدرالي الأمريكي نحو رفع سعر الفائدة وما أعقب ذلك من نزوح رؤوس الأموال، كيف تقيمون مشهد الاقتصاد العالمي ومآلاته؟

كما نعلم كل التوقعات والتقارير توضح حقيقة المشهد العالمي غير المبشر من تراجع معدل النمو وحالة التباطؤ العامة للاقتصاد العالمي، ونتوقع بالتأكيد تأثيره علي قناة السويس والسياحة. وتكمن المشكلة في كون هذا التباطؤ مصحوب بتضخم وهي حالة الركود التضخمي stagflation كما تعلمنا بالاقتصاد. أما عن حركة رفع الفائدة من قبل الفيدرالي الأمريكي فهو أمر متوقع ومعلن منذ فترة وانعكس ذلك علي تقليل السيولة بالإضافة لرفع تكلفة القروض. ولذلك يجب التركيز في الفترة القادمة علي تعزيز قدرة الاقتصادات العربية علي الصمود في مواجهة الأزمات Resilience وذلك عن طريق تقوية الاقتصاد وزيادة قدرته علي الاكتفاء الذاتي إلي جانب الاعتماد علي الإقليم فيما يعرف بسلاسل القيمة الإقليمية. وتقوم تلك السلاسل علي أساس من تبادل المصالح في الوقت الحاضر أكثر من فكرة التكاتف كما كان في الماضي. إذا فإن الفرص تتواجد في وسط التحديات وهنا تبرز قيمة التخطيط والتوقعات.

● أخيرا ما النصيحة التي تودون تقديمها لطلابنا؟

النصيحة الأساسية هي أن يكون لك حلم وتحارب من أجله وتؤمن بقدراتك. الطموح والأمل والثقة أدوات لازمة. وأؤكد مرارا وتكرارا على التعلم الذاتي والذي صار أسهل بكثير عما مضي. وكذلك ضرورة الاطلاع والانفتاح علي الأنشطة و الثقافات المختلفة ولذلك ذكرت أنني شخصيا لم أكتفِ بالدراسة فقط و أذكر ما قالته لي أستاذتي د.ليلي الخواجة قبل سفري في البعثة و هو أني لم أرسل في تلك البعثة للحصول علي شهادة فقط بل لما هو أهم و هو أن أسافر لأعيش تجربة مجتمع و ثقافة. وأنصحهم أيضا بتقبل النقد واعتباره هادفا لتطوير الشخصية، واغتنام فرصة التواجد في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية خاصة وكذلك مبادرات الدولة للشباب وذلك بغرض إثراء معارفهم ومهاراتهم. فالعمل والتجربة بهدف التميز أمر ضروري.

أسبوع استقبال الطلاب الجدد

وحدة دراسات المرأة نموذجا

ياسمين علاء الدين ، معيد بقسم العلوم السياسية بالكلية

كل عام تستقبل كليتنا العزيزة مئات من أفضل طلاب مصر من المهتمين بموضوعات الاقتصاد والعلوم السياسية والإحصاء، و حتى يستطيع طلابنا الجدد الاندماج بسهولة في مجتمع الكلية تقعد كليتنا في بداية كل عام دراسي أسبوع لاستقبال الطلاب الجدد، تعرض فيها لمختلف أبعاد الدراسة في الكلية و تقدم صورة عامة للأنشطة فيها.

هذا ونموذج هام من تلك الأنشطة هي وحدة دراسات المرأة في الكلية، حيث قامت ياسمين علاء الدين، معيدة العلوم السياسية وباحثة بوحدة دراسات المرأة ، بعرض تاريخ وحدة دراسات المرأة وأهمية الماجستير المهني "النوع الاجتماعي والتنمية" باعتباره أول ماجستير في جامعة حكومية، وجمعه بين الجانب العملي والمهني وانفتاحه على جميع الطلاب والباحثين/ات والخبراء من جميع الكليات للإسهام في دراسات علمية مراعية للنوع الاجتماعي.

كذلك الحديث عن أهم الأنشطة التي تقوم بها الوحدة بشكل دوري وسنوي والتي تتوافق مع السياقات والأحداث المستجدة وتحليلها من منظور النوع الاجتماعي.

أريد دميتي

أ.د.حنان محمد علي، وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب

في أحد أيام الخريف الباردة، بينما تستسلم الأشجار في هدوء لتسقط أوراقها، وتسير الشمس ببطء لتحتل مقعدها، وتستعد السحب في حذر لتلقي حمولتها، وتتأهب الطيور بشغف لتغادر أعشاشها، ،

كنت أنام في حجرتي، فسمعت والدي ووالدتي يتكلما بصوت خفيض، ثم بدأت أسمع صوتهما يعلو شيئا فشيئا، وهو ما لم أعتده من قبل، وفجأة بدأت والدتي في النحيب،

أسقط في يدي، واحترت في أمري وأعملت فكري..

لم أفهم ما الذي يبكي أمي هكذا؟! من المؤكد أن هناك حدث جلل..

قد تكون جدتي لأمي قد توفيت.. أو تكون أمي قد تم الاستغناء عنها في عملها.. أو..

وبينما كنت غارقة في التفكير، فتح والدي غرفتي واتجه نحوي بدون أن يلقي علي تحية الصباح كما عودني، وقبلني واحتضنني بشدة وبكى.. فلم أفهم..

وقلت برفق: ما يبكيك يا أبي؟

فمسح الدموع من عينيه بسرعة، وقال: سأسافر إلى مدينة أخرى، وأغيب عنكما بعض الوقت،

فاضطربت، وحزنت، وخفت، وقبل أن أنبس ببنت شفا، بادرني بقوله: أريدك أن تطيعي والدتك، وألا تخالفي أمرها..

وهنا دخلت أمي الحجرة والألم يعتصر قلبها، والحزن يكسو وجهها، والدموع تملأ عينها،

وسألته: ألم يرق قلبك؟ ألا يتغير قرارك؟ ألم يصدقك حدسك؟

وأضافت: انظر لابنتك ذات الخمسة أعوام.. هل ستتركنا هنا وحيدتين؟ هل ستدعنا خائفتين؟ هل..

قاطعها أبي قائلا: كفى.. وطأطأ رأسه، بعد أن بللت الدموع وجنتيه..

فقالت أمي مستعطفه إياه: هل تذكر.. لقد تركنا مدينتنا وأهلينا وأصحابنا، وجئنا هنا منذ عامين لانتقال مقر الشركة التي تعمل فيها،

واسترسلت: هل نسيت أنني عثرت على عمل هنا بالكاد، وأعيش مهددة في كل لحظة أن يتم الاستغناء عني..

فقال بآسي: لا اتحمل أن أجلس هنا مكتوف الأيدي.. وأن أترك العدو يحتل بلادي..

أن يجرح ويقتل.. يحطم ويهدم، يبيد ويدمر..

نظرت إليه والألم يعتصر قلبها، وقالت: هناك جيش مدرب على حمل السلاح، سيدافع عن بلدنا، ويقضي على عدونا، ويحافظ على مجدنا..

قال لها متعجبا: ألم تر كيف دخلت قوات العدو بكثافة العديد من المدن؟ ألم تسمعي عن الجرحى والقتلى؟ ألم تعقلي أن دفاعنا عن المدن الحدودية درء له من التوغل والوصول إلينا هنا؟

قالت والدموع تملأ عينيها: وماذا نفعل أنا وابنتي إذا حدث لك مكروه؟

قاطعها واحتضنني أنا وأمي قائلا: إن مت سأكون شهيدا دافع عن وطنه، وإن عشت لن أعود إلا منتصرا،

قالها وحمل حقيبته وخرج مسرعا..

جريت خلفه فلم ألحق.. حاولت الإمساك به فلم أستطع.. ناديت فلم أفلح..

جلست أبكي قائلة: أبي.. عد يا أبي.. أحبك أبي.. سأنتظرك أبي..

وهنا كفكفت أمي دموعها، وحاولت أن تظهر رباطة جأشها، واحتضنتني في حنان قائلة: هيا حبيبتي نعد طعام الإفطار، ثم نلعب سويا بالدمية..

ومرت الأيام كئيبة، وسط أنباء عن توغل قوات العدو.. وسقوط المدن في يديه تباعا.. وتزايد أعداد القتلى والجرحى..

وكنت احترق أنا وأمي.. ونتلمس أخبار أبي.. ونتمنى عودته سالما..

وفي أحد الأيام سمعنا صوت دوي هائل، جرت أمي نحوي مطمئنة، واحتضنتني قائلة: يبدو أن العدو دخل مدينتنا، ليقل راحتنا، ويقض مضجعنا، ويسرق أحلامنا،
وأضافت: يجب أن نغادر فورا إلى مكان بعيد يكون أكثر أمانا.. اطعتها كما أمرني أبي، وارتديت ملابسي، ورتبت حجرتي،
ووجدت أمي تحضر بعض المأكولات، وتعد حقيبتين، أحدهما تضع فيها ملابسي، وواحدة أكبر تضع بها ملابسها،
وأعطتني حقيبتي الصغيرة، وقالت: احمليها خلف ظهرك، كما كنت عند ذهابك للمدرسة،
وجدتها ثقيلة أكثر عن ذي قبل، فقالت: وضعت فيها الكثير من الطعام والمياه، لأننا سنظل في الطريق طويلا، قبل أن نصل إلى مكان به طعام وشراب.
ففعلت، ووجدت أمي تحمل حقيبة ملابسي، وتنزل بها الدرج، وعبرت الشارع وهي تمسكني بيد وتحمل الحقيبة في اليد الأخرى، وأجلستني في الحديقة الصغيرة المقابلة لبيتنا، ووضعت الحقيبة بجواري، وقالت: ابق هنا ولا تتحركي، سأذهب إلى المنزل لأحضر حقيبتي، حتى نغادر فورا..
راقبتها وهي تجري مسرعة، وما أن دخلت المنزل، حتى سمعت صوت طائرة تقترب، رفعت نظري إلى السماء فوجدتها فوقي مباشرة، توقفت.. خفت.. فزعت..
فكرت للحظة أن أجري، فتذكرت طلب أمي أن ابق ولا أتحرك، وما هي إلا ثوان معدودة، حتى سمعت دوي انفجار هائل..
تحسست جسدي بكلتا يدي، غير مصدقة أنني ما زلت على قيد الحياة، فتحت عيني، ونظرت تجاه بيتي..
يا لهول ما رأيت.. انهدم البيت وسوي بالأرض، بكيت بحرقة.. صرخت بشدة.. ناديت بحدة..
ظللت أنادي: أمي.. أمي..
فلم تسمعني، ولم تعد تراني،
فكرت أن أذهب.. علي أجدها.. وأشم رائحتها.. وأرتمي بحضنها..
ولكن خفت من النيران المتأججة.. والأدخنة المتصاعدة..
قبعت في مكاني كثيرا.. لم أدر كم ليل وكم نهار تعاقبا علي..
ما من أحد يراني.. لم يرق أحد لحالي.. لا يوجد من يرعاني..
وبينما أنا جالسة هكذا، سمعت أصوات رجال قادمون، فأوجست خيفة، واعتقدت أن مدينتي سقطت، والعدو قادم لاستلامها، وقتل الباقين على قيد الحياة أو أسرهم..
جلست القرفصاء، اغمضت عيني، وخبأت رأسي بيدي،
ولكني علمت أنهم من جنود بلادي، جاءوا يتمركزون في الحديقة، للتصدي لقوات العدو،
سألتهم عن أبي فطمأنوني أنه قد يكون في مدينة أخرى يصد العدوان مثلهم..
وهنا تطوع أحدهم بتسليمي في أحد النقاط، حتى يتم ترحيلي مع العديد من النساء والأطفال إلى حدود بلد أخرى، وهممت بالذهاب معه، ولكني نظرت إلى بيتي.. فتذكرت، وقلت: دميتي..
وهنا قال: أية دمية؟ هناك سيعطونك دمى جميلة..
قلت وقد شرعت في البكاء: أريد دميتي.. ابتاعها لي أبي.. وحاكت ملابسها أمي.. ولعبت بها مع جدتي..
قال مستنكرا: وما فائدة دمية في ظل هذه الأوضاع؟ وأضاف: هيا أسرعي.. قوات العدو على مشارف المدينة..
قلت وأنا اتشبث بالأرض رافضة الرحيل: إن ماتت الأم، وفقد الاب، وتهدم البيت، واغتصب الوطن، أبحثوا لي عن دميتي...

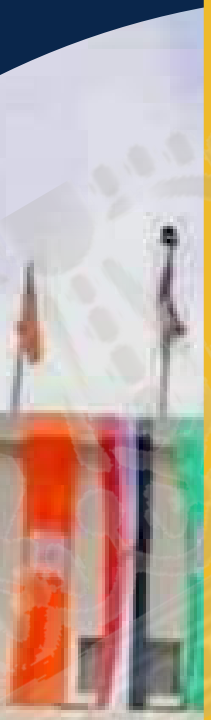

حركة BDS : مقاطعة الصهيونية ودعم فلسطين

مريم اسماعيل، الفرقة الثالثة - علوم سياسية
mariam.ismail2020@feps.edu.eg

"إن لم يكن نحن، فمن؟ اذا ليس الان، متى؟" كثيرا ما نسمع هذه الكلمات من قبل أشخاص في مناصب قيادية كحافز للعمل. في حين أنهم قد يحفزونك أو لا يحفزونك شخصيًا ، إلا أن هذا المفهوم هو الذي جعل المجتمع المدني الفلسطيني يطلق في عام 2005 ما يُعرف الآن على نطاق واسع بأنه مرحلة مختلفة نوعياً في النضال العالمي من أجل الحرية والعدالة وتقرير المصير للفلسطينيين ضد نظام قمع قوي يتمتع بالإفلات من العقاب. في لحظة تاريخية من الوعي الجماعي ، أصدر المجتمع المدني الفلسطيني دعوة للمقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS) ضد إسرائيل حتى تمتثل بالكامل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي. دعت أكثر من 170 منظمة مجتمع مدني فلسطيني منظمات المجتمع المدني الدولية وأصحاب الضمير في جميع أنحاء العالم إلى فرض مقاطعات واسعة وتنفيذ مبادرات سحب الاستثمارات ضد إسرائيل على غرار تلك المطبقة في جنوب إفريقيا في عهد الفصل العنصري. منذ عام 2008، قادت حركة المقاطعة BDS أكبر تحالف لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني داخل فلسطين التاريخية وفي المنفى، اللجنة الوطنية للمقاطعة.

لفهم فكرة BDS بشكل أكبر ، دعنا نأخذ الاسم كلمة بكلمة ونوضح آثارها. أولاً ، تشمل "المقاطعات" سحب الدعم من نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، والمؤسسات الرياضية والثقافية والأكاديمية الإسرائيلية المتواطئة ، ومن جميع الشركات الإسرائيلية والدولية المتورطة في انتهاكات حقوق الإنسان الفلسطينية. هذا هو المستوى الذي يمكن للأفراد في أي مكان في العالم اتخاذ إجراءات لوقف دعم أي مؤسسات أو شركات تدعم إسرائيل ، ومن الأمثلة الرائعة على ذلك خلال قصف غزة في مايو 2021 عندما أجرى العديد من الأفراد البسطاء في بلدانهم بحثًا لمعرفة ما هي المنتجات. والشركات الداعمة لإسرائيل ثم قاطعتهم ودعت جميع أصدقائهم ومحيطهم للقيام بذلك.

ثانيًا ، تحث حملات "سحب الاستثمارات" يتم دعوة البنوك والمجالس المحلية والكنائس وصناديق التقاعد والجامعات على سحب الاستثمارات من دولة إسرائيل وجميع الشركات الإسرائيلية والدولية التي تدعم نظام الفصل العنصري الإسرائيلي. ومن الأمثلة الحديثة على سحب الاستثمارات الشركة الأمريكية "آيس كريم بن وجيري" التي قررت سحب جميع منتجاتها من إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة. وذهبت الشركة إلى حد رفع دعوى قضائية ضد شركتهم الأم "يونيليفر" عندما أجبرتهم على الاحتفاظ بمبيعاتهم في إسرائيل.

أخيرًا ، تضغط حملات "العقوبات" على الحكومات للوفاء بالتزاماتها القانونية لإنهاء الفصل العنصري الإسرائيلي ، وعدم المساعدة في الحفاظ عليه ، من خلال حظر الأعمال التجارية مع المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية ، وإنهاء التجارة العسكرية واتفاقيات التجارة الحرة ، فضلاً عن تعليق عضوية إسرائيل في المنتديات الدولية مثل هيئات الأمم المتحدة والفيفا. استجابت بعض الحكومات للضغوط العامة باتخاذ أشكال محدودة من العقوبات ضد إسرائيل أو اتخاذ خطوات لضمان عدم مساهمتها في جرائمها.

السؤال هنا هو: هل للمقاطعة تأثير حقيقي؟ بدلاً من استعراض كل إنجازات الحركة ونجاحاتها ، دعونا نلقي نظرة على رد فعل إسرائيل تجاههم. تقدم إسرائيل مساعدات مالية للمنظمات الدولية العاملة ضد حركة المقاطعة من خلال وزارة الشؤون

الإستراتيجية ، تصل إلى 5.7 مليون شيكل (اعتبارًا من 2019). كما أغلقت 30 حسابا مصرفيا لمنظمات في حركة المقاطعة BDS بحجة أنه يوجد العلاقات الوثيقة بينها وبين المنظمات الفلسطينية المسلحة مثل حماس. وفوق كل ذلك ، طُرد مدير "هيومن رايتس ووتش" من إسرائيل بقرار من المحكمة لدعمه حركة المقاطعة. اسمحوا لي أن أجيب على سؤالي بسؤال آخر: إذا كانت مقاطعة BDS غير فعالة ، فلماذا تبذل كل هذا لإيقافها؟

في الوقت الحاضر ، القيود الإسرائيلية ليست الشيء الوحيد الذي يجعل من الصعب دعم BDS. في الشهر الماضي ، كانت هناك قصتان رئيسيتان تتعلقان بالشركات الداعمة لإسرائيل. أولاً ، أعربت حركة المقاطعة BDS عن معارضتها لتدخل Google مع إسرائيل. بدأ كل شيء عندما أكد مقال من موقع "The Intercept" أن Google تقدم ذكاء اصطناعيًا وقدرات التعلم الآلي المتقدمة للحكومة الإسرائيلية من خلال عقدها المثير للجدل "Project Nimbus". تم الإعلان عن هذا المشروع من قبل وزارة المالية الإسرائيلية في أبريل 2021 لنظام حوسبة سحابية بقيمة 1.2 مليار دولار تم بناؤه بالاشتراك بين Google و Amazon. يمكن للعديد من القدرات الموضحة في التقنيات التي تقدمها Google أن تزيد بسهولة من قدرة إسرائيل على مسح الأشخاص ومعالجة مخازن البيانات الضخمة. لقد استفادت الدولة الإسرائيلية لعقود من قطاع البحث والتطوير المزدهر في البلاد لضبط الفلسطينيين والسيطرة عليهم. في عام 2021 ، نشرت صحيفة واشنطن بوست تقريرًا عن وجود برنامج "الذئب الأزرق" ، وهو برنامج عسكري سري يهدف إلى مراقبة الفلسطينيين من خلال شبكة من الهواتف الذكية والكاميرات التي تدعم التعرف على الوجه. أما بالنسبة إلى Google ، فقد أطلعوا الحكومة الإسرائيلية على استخدام ما يُعرف باسم اكتشاف المشاعر، وهو شكل من أشكال التعلم الآلي المثير للجدل والفاقد للمصداقية بشكل متزايد. تدعي Google أن أنظمتها يمكنها تمييز المشاعر الداخلية من وجه المرء وتصريحاته ، وهي تقنية مرفوضة عادة بسبب الافتقار إلى الأساس العلمي.

أظهر أحد العروض التقديمية من Nimbus إمكانات الكشف عن "الوجوه ومعالم الوجه والعواطف" في Google API Vision Cloud، وهي مجموعة أدوات لتحليل الصور. ثم قدم العرض توضيحيًا باستخدام النحت الهائل للوجه المبتسم عند مدخل لونا بارك في سيدني. تمكنت Google فقط من تقييم أن المتنزه الشهير هو متنزه ترفيهي بنسبة 64 في المائة من اليقين. قال موظفو Google الذين راجعوا الوثائق إنهم قلقون من قيام أصحاب العمل ببيع هذه التقنيات إلى إسرائيل ، خوفًا من عدم دقتها وكيفية استخدامها للمراقبة أو لأغراض عسكرية أخرى. في سبتمبر ، أصدرت المنظمة اليهودية في التكنولوجيا (وهي مجموعة أطلقها موظفون يهود في جوجل) سلسلة من الشهادات من 15 موظفًا في Google تعارض ما يرون أنه تحيز ضد الفلسطينيين داخل الشركة. عقد ستة من العاملين في Google والعديد من النشطاء الحقوقيين والأكاديميين الفلسطينيين مؤتمرًا صحفيًا في أحد مكاتب Google في سان فرانسيسكو ، واستضاف النشطاء احتجاجًا متعدد المدن تم تنظيمه تحت علامة #NoTechForApartheid .

ثانيًا ، أعلنت شركة Marvel قبل أسابيع قليلة أن البطلة الإسرائيلية" صبرا "ستظهر في فيلم Captain America القادم. تم تقديم صبرا في الثمانينيات، حيث تظهر كبطلة خارقة غالبًا ما تُصوَّر مرتديًا زي العلم الإسرائيلي وله قصة عنصرية للغاية ومعادية للمسلمين والتي تجرد الفلسطينيين من إنسانيتهم. تم إنشاء قوى صبرا العظمى من أجل خدمة الموساد. في النهار، صبرا هي أيضًا ضابط شرطة تتلقى تدريبًا عسكريًا إسرائيليًا. في أول عمل لها كبطلة خارقة، تقاتل صبرا Hulk الذي يلتقط جثة طفل فلسطيني قُتل. لن ترى صبرا الطفل كإنسان حتى يلقي Hulk خطابًا عاطفيًا. كما يشير الكتاب الهزلي إلى الفلسطينيين على أنهم عرب فقط ، وهو مصطلح تستخدمه إسرائيل لمحو الهوية والوجود الفلسطيني. كما أنه يعتمد على الرسوم الكاريكاتورية العنصرية للمسلمين طوال القصة.

بدلاً من تصحيح أخطائها ، تختار Marvel إحياء شخصية عنصرية تجرد الفلسطينيين من إنسانيتهم بينما لا يزال الفلسطينيون يعانون من القمع الإسرائيلي يوميًا. أيضًا ، يجب أن نسلط الضوء على أن البطلة الخارقة سميت على اسم مخيم صبرا للاجئين في لبنان ، وهو نفس مخيم اللاجئين حيث ذبحت إسرائيل الفلسطينيين في عام 1982 بعد أن أغلقت جميع المخارج للتأكد من عدم تمكن أي فلسطيني من الهروب. في حين أن هذا يبدو تافهًا بجانب تقنية Google ، فإن قاعدة المعجبين بشركة الترفيه تشكل 64٪ من البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 34 عامًا في العالم بأسره، وشاهد 54٪ من البالغين في العالم جميع أفلامهم ومسلسلاتهم. يعود تاريخ هذه الأرقام إلى عام 2018 ، مما يعني قبل بث فيلم Avengers: Endgame ، وبقية ثلاثية Spiderman وإطلاق المرحلة 4 التي تلقت جميعها تقييمات وآراء مواتية حقًا ، وكانت Marvel موضوعًا للعديد من الاتجاهات مؤخرًا. ناهيك عن أن لديهم أيضًا مشاهدين أصغر سنًا تتراوح أعمارهم بين 8 و 18 عامًا. إذا أطلقت شركة ترفيه مع هذا العدد الهائل من المشاهدين بطلاً إسرائيليًا خارقًا جديدًا يغذي فكرة أن الإسرائيليين هم أبطال خارقون شجعان للأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم ، فسيؤثر ذلك بالتأكيد على الدعم الدولي لفلسطين والفلسطينيين. الإسرائيليون ليسوا ابطال خارقين، ولا ينبغي تمجيدهم بأي شكل من الأشكال.

السؤال هنا لا يتعلق بـ Google أو Marvel، إنه يتعلق بالأسباب الكامنة وراء دعمنا لحركة BDS كحركة ومفهوم. لماذا نحن، كأفراد بسطاء، على استعداد لبذل مثل هذا الجهد، وجعل حياتنا أكثر صعوبة من خلال مقاطعة بعض المنتجات والعلامات التجارية؟ هناك إجابتان على هذا السؤال. الأول هو أنك كفرد شاهدت القمع الإسرائيلي عن كثب، وبالتالي تجد أنه من المشين أن تدعم هذه القوة الاستعمارية بأي شكل من الأشكال. مما يعني أنك فلسطيني سواء كنت تعيش في فلسطين أو لاجئًا في أي دولة أخرى، وكلاهما يواجه صعوبات يومية تسببها إسرائيل.

والثاني ، والأكثر شيوعًا ، هو أنك تشارك في هذا العمل بالتعاطف مع القضية ودعمها تمامًا مثلما تشارك في الاحتجاجات ، أو تشارك منشورات عن الجرائم الإسرائيلية ، أو تحاول رفع مستوى الوعي حول القضية. في الواقع ، تتطلب المقاطعة قدرًا إضافيًا من التعاطف والقوة ، خاصةً إذا كان المنتج الذي يتعين عليك مقاطعته هو منتج تستخدمه كثيرًا. الحالة الثانية أكثر غموضا. لا يمكن قياس التعاطف ، يمكننا إجراء اختبارٍ أو تجارب نفسية لمعرفة ما إذا كان الشخص عطوفًا أم لا ، لكن لا يمكننا تحديد مدى تعاطف هذا الشخص. حتى نتائج الاختبار يمكن أن تتغير بمرور الوقت ، يمكنك أن تصبح أكثر أو أقل تعاطفًا مع الخبرات المتراكمة. وهناك دائمًا سؤال الارتباط الغامض ، هل الشخص يقاطع من وجه التعاطف أم أنه يقاطع لأنه يجب أن يعيش وفقًا للتصور الاجتماعي عن ذاته كشخص عطوف؟ في الواقع، لا نعرف. وهذا النوع من الغموض هو الذي يجعل المجموعة الثانية أضعف ومشكوكًا فيها ، على سبيل المثال إذا أطلقت BDS حملة ضد Google ، فكم سيكون عدد الأشخاص الذين سيكونون على استعداد بالفعل للتبديل إلى Safari أو Microsoft edge أو أي متصفح آخر؟ حسنًا ، لا يمكننا أن نكون متأكدين ولكنني شخصيًا لا أعتقد أنهم سيكونون كثيرًا. وأنا لا أقول هذا لإلقاء اللوم ، كل شخص يفعل ما في وسعه ، والعمل الصغير أفضل من لا شيء. لكن صعوبة العمل واستعدادنا لمواجهته رغم الصعوبة تطرح سؤالاً عن الإيمان بالقضية. هل نعتقد حقًا أن أفعالنا تحدث فرقًا؟ هل نعتقد حقا أن الانتقام الإسرائيلي بالقصف يعني أننا نؤثر عليهم؟ هل نعتقد حقًا أن النشاط على وسائل التواصل الاجتماعي يجعل صوت الفلسطينيين مسموعًا أكثر؟ هل نحن قادرون حقًا كأفراد على التأثير على الحكومات؟ هل سيكون هناك حل حقيقي ليس مجرد حل تسوية؟ هل نصدق ذلك حقاً عندما نقول "من النهر إلى البحر فلسطين حرة"؟

في كل مرة نتخذ فيها إجراءً بسيطًا مثل مشاركة منشور ، فإننا نتجاهل جميع الأسئلة المشكوك فيها لسبب بسيط: الأمل. المقاطعة قد تبدو كخيارًا شخصيًا بسيطًا ولكنها في الواقع تتأثر بالمجتمع أيضًا. تمامًا مثل معظم الإجراءات اليومية ، نتخذ قرارًا يتأثر بضغط المجموعة والتوافق المجتمعي أكثر مما نعتقد. عندما يتعلق الأمر بالواقع، يمكنك على الأرجح الخضوع لضغط أصدقائك للذهاب لمشاهدة أحدث أفلام Marvel معًا. أو يمكنك شراء ملابس Puma لأنك تحبه بشكل أفضل من أي ماركة أخرى. أو قم بشراء كمبيوتر HP المحمول بدلاً من أي علامة تجارية أخرى لأنه يتمتع بميزات وسعر أفضل. حتى، في هذه اللحظة بالتحديد ، أقوم بتحميل هذه المقالة باستخدام متصفح Google ، وبعد الانتهاء من ذلك ، من المحتمل أن أفتح محرك Google Drive الخاص بي أو أتحقق من Gmail الخاص بي لأنني ببساطة اعتدت عليه. وبينما نفعل كل ذلك نقول لأنفسنا "لا يهم على أي حال إذا كنت الشخص الوحيد الذي يتخذ إجراءً".

حسنا هذا صحيح لكن هل تعلم ما هو صحيح أيضًا؟ إذا لم تفعل ذلك بنفسك ، فلن يفعله أحد من أجلك. تمامًا مثلما تكبر ، تتعلم أنه يتعين عليك دفع فواتيرك وغسل الأطباق وتنظيف المنزل لأنه ببساطة لن يقوم أحد بذلك نيابة عنك. إذا لم تتخذ إجراءات من أجل القضية التي تدعمها ، فلن يقوم أحد بذلك نيابة عنك. ربما لا نعيش تحت الحصار أو نواجه اضطهادًا يوميًا ، لكن حتى أولئك الذين يدعمون فلسطين من بعيد يصارعون عقليًا مع الشكوك والأسئلة التي لا تنتهي. في كل مرة نرى فيها منشورًا عن جريمة جديدة ضد للإنسانية ، نمتلئ بالغضب والعجز وأول ما يتبادر إلى الذهن هو "إذا كان هذا هو ما أشعر به من هنا ، فكيف هو شعور أن تكون هناك في وسط كل هذا؟ ". لذا اجعل هذا تذكيرًا لك لاتخاذ إجراء ، وفكر فيما يمكنك القيام به من موقعك (كفرد أو مؤسسة أو حتى كمسؤول) وافعل ذلك دون الإفراط في التفكير. وتذكر أن الأمر كله يتعلق بالإيمان والأمل.

لا أحد حر حتى نكون جميعًا

السينما الغربية و جدل الجندر والصوابية

أحمد طه

تعد صناعة السينما واحدة من أكثر القطاعات ذات التأثير في مجتمعنا الحديث، فالأفلام والمسلسلات الكوميدية تجعلنا نضحك، وتساعدنا أفلام الإثارة النفسية على رؤية العالم من منظور مختلف، وتلعب الأفلام التاريخية دورا في فهم جذورنا ومن أين أتينا.. وهكذا كل فيلم أو عمل تلفزيوني يعكس جزءا من المجتمع ويغير بعض الآراء.
وكأي شئ في حياتنا أصبحت تلك الصناعة سلاح ذو حدين، أصبحت وسيلة لنشر توجهات منافرة للكثير من المجتمعات.
لم تقتصر تلك التوجهات على نشر أفكار عكس عقائد أغلب المجتمعات بل وتوغلت لدعم أفكار قد تظهر داعمة ولكن نواياها غير سليمة، سواء أكانت تستهدف الربح أو أهداف خبيثة أخرى.
في ذلك المقال نعرض قليل من الأمثلة لتلك التوجهات لتوضح ما وصلت إليه تلك الصناعة الترفيهية وما تحاول نشره من أفكار تخالف فطرتنا ودعم ساذج في هيئة أعمال ترفيهية.

دعم المثلية الجنسية

انتشر ذلك الدعم بصورة كبيرة في الاونة الاخيرة ف لم يعد مقتصرا على منصات مشهورة بذلك مثل نتفليكس وHBO لكن تطور الأمر ليشمل منصات لعرض أعمال خاصة بالأطفال مثل ديزني وإعلان مديرة الشركة التنفيذية بشكل صريح إن هدفها بنهاية العام جعل على الأقل نصف الشخصيات الكرتونية الجديدة في الأعمال القادمة من المثليين والمتحولين بالتزامن مع تغيير هوية بعض الشخصيات القديمة التي عهدناها.
بجانب ذلك أيضا وضعت ديزني لمساتها على أعمال شركة مارفل الأخيرة التي بسببها تم منع أغلب الأعمال المصدرة حديثا للشركة في العديد من البلدان وخصوصا بالشرق الأوسط.

vمحاولات الغربية لإظهار الدعم العرقي

لا جدال في كون العنصرية والتنمر مرفوضين في كل العقائد، ف الانسان السوي لا يهمه كون البطل الرئيسي لعمل ما ذو بشرة سمراء أو من السلالة المنغولية الصفراء الخ....بل يستمتع بالعمل دون الالتفات لاي تفاصيل لايمانه بعدم التفرقة بين البشر.
لكن ما جعلنا نتطرق لذلك الاتجاه هو تطبيق ذلك الدعم بصورة أدت إلى السخرية بل وأصبح الدعم محل شك وذو انطباع تساؤلي، لماذا يقومون به بذلك الشكل تحديدا؟!

ف بدأت بعض الشركات في إنتاج نسخ حية من أفلام كرتونية قديمة بأشخاص مختلفة الشكل على سبيل المثال فيلم "The little mermaid" الذي سيصدر عام ٢٠٢٣
ف كثرت الانتقادات منذ إصدار الإعلان الترويجي للفيلم بل ووصل الأمر للسخرية من اختيار الممثلة الرئيسية التي تختلف تماما في الشكل عن النسخة الأصلية التي نعرفها جميعا.
لاحظ قراء الروايات ذلك الأمر أيضا و انتقدوا بعض الأعمال التي وصفت شخصياتهم بشكل ومواصفات جسمانية ظهر معاكسا لما ظهرت عليه تلك الشخصيات عند تحويل الرواية لمسلسل.
مثال أخر شهير وواضح عن ذلك الأمر هو تغيير شخصية Snake eyes التي رأيناها في جزء من السلسلة الشهيرة G.I.Joes على انة فتى قوقازي ذو شعر أشقر ليتحول في فيلم الشخصية الرئيسي فيما بعد لشخص أسيوي.
فأصبح الموضوع مثير للتسأول ويتجه للتيقن بأنه ليس دعم

لكن إرضاء يهدف إلى التربح في حين أن الأمر في الواقع ما زال مختلفا وهناك العديد من الجرائم والحوادث المؤلمة التي تحدث لمجرد اختلاف شخص عن أخر في دينه وعرقه بل وحتى اختلاف الجنسية.
ف احترسوا لما تشاهدونه وامنعوا توغل تلك الأفكار إلى الأطفال، وربوهم على احترام الجميع وعدم التمييز والفطرة السليمة.

في سياق العولمة الاقتصادية، كيف يؤثر ارتفاع سعر الفائدة الأمريكي على الاقتصاد العالمي؟

مريم يونس- الفرقة الثالثة-اقتصاد
mariam.younis2020@fesp.edu.eg

في مواجهة التضخم المتزايد في الولايات المتحدة، يواصل الاحتياطي الفيدرالي (FED) زيادة سعر الفائدة الرئيسي، وهو عمومًا سعر الفائدة بين عشية وضحاها الذي حدده البنك المركزي للدولة لتنظيم النشاط الاقتصادي. ووفقًا لمجلة «Le Point» الإخبارية الأسبوعية الفرنسية، كانت هذه الزيادة أكبر زيادة منذ عام 1994. في سياق العولمة الاقتصادية، حيث يرتبط العالم ارتباطًا وثيقًا من خلال التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي وسلاسل التوريد، فإن هذه الزيادة لا تؤثر فقط على الوضع الاقتصادي الأمريكي ولكن على الاقتصاد العالمي ككل. كما قال جاك شيراك، «العولمة وجه جديد للمغامرة البشرية». لذلك سنعرف تأثير الزيادة في سعر الفائدة الرئيسي لمجلس الاحتياطي الفيدرالي على الاقتصاد العالمي بشكل عام في سياق هذه المغامرة البشرية الجديدة في ثلاثة جوانب مختلفة. سيركز الجانب الأول على الوضع الاقتصادي الأمريكي. وسيركز الجانب الثاني على بقية العالم. في المرتبة الثانية، سيتم عرض حالة البورصات العالمية و سعر النفط. وأخيرا، ننمي الصحة الاقتصادية للبلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية.

.حالة السوق الأمريكية

من أجل شرح الوضع الاقتصادي الأمريكي، سنقدم ثلاثة أسواق ذات أهمية كبيرة: سوق السلع والخدمات، وسوق العمل، وأخيراً سوق الأموال. من خلال هذا التفسير، يمكننا تحليل الحالة الاقتصادية لكل من المنتج والمستهلك. سيعطينا ذلك رؤية كاملة إلى حد ما للسوق الأمريكية.

سوق السلع والخدمات

كما ذكرنا سابقًا، اتخذ بنك الاحتياطي الفيدرالي قرار رفع سعر الفائدة الرئيسي لمكافحة التضخم المتزايد الذي وصل إلى 8.5٪ في يوليو من هذا العام. في سبتمبر، شهدنا انخفاض التضخم إلى 8.3٪ ؛ ولكن لسوء الحظ، وفقًا لمكتب إحصاءات العمل الأمريكي، استمرت أسعار الإسكان والغذاء وحتى السيارات في الارتفاع.

بعبارة أخرى، يرجع انخفاض التضخم إلى انخفاض أسعار النفط، وليس انخفاض تكاليف المعيشة. يعتقد الاقتصاديون أن الولايات المتحدة هي أكبر اقتصاد في العالم، ولا تظهر سوى علامات قليلة على تباطؤ الطلب. على المدى القصير، لا يؤدي ارتفاع أسعار الفائدة إلى خفض التضخم بشكل مفاجئ، بل يؤدي إلى انخفاض الاستهلاك. وهذا يعني أن المستهلكين، الذين يحاولون الاستفادة من الزيادة في معدلات السياسة، بدأوا في زيادة مدخراتهم وتقليل إنفاقهم. قد يؤثر هذا التباطؤ القسري في الاستهلاك على الاقتصاد الأمريكي، مما يثير مخاوف من حدوث «ركود». وهذا التباطؤ ضار جدا من الناحية الاقتصادية و يؤثر هذا على سوق العمل.

سوق العمل

ربما يؤثر هذا الانخفاض في الاستهلاك سلبًا على أرباح الشركات. وهذه الشركات، شأنها شأن أي كيان رأسمالي يهدف إلى زيادة أرباحها وتقليل تكاليفها إلى أدنى حد، ستقلل بالتالي من طلبها على الوظائف أو حتى تسريح عدد قليل من العمال ؛ وهذا سيؤدي إلى ارتفاع البطالة. وبالمثل، يمكن أن يسهم ذلك في خفض الأجور؛ لأن عرض اليد العاملة "العمل" سيكون أكبر من الطلب. ستمنع القروض عالية الفائدة رواد الأعمال من إطلاق مشروع جديد. وهذا يقلل من المنافسة داخل السوق؛ وسيكون لهذا الافتقار إلى المنافسة أثر مزدوج ؛ في البداية، بسبب عدم استقرار السوق، سيتم تقليل الابتكار إلى حد ما. وهذا يعني أنه سيتم تجنب وجود منتجات مبتكرة في السوق. ثانيًا، لن يكون هناك خلق فرص عمل. وسيترجم هذا دائما إلى انخفاض في الإنتاج والإنتاجية الأمريكية ؛ مما يساهم في زيادة من التضخم.

سوق الأموال

كان تأثير هذه الزيادة على «المؤسسات المالية الكبيرة» كبيرًا جدًا. من المتوقع أن تسجل أكبر البنوك الأمريكية أرباحًا غير متوقعة على القروض، مستفيدة من ارتفاع أسعار الفائدة على الاحتياطي الفيدرالي بينما تستعد لركود محتمل. كما ورد في مجلة «Financial Times» الأمريكية، يتوقع المحللون أن يرى «JPMorgan» و «Bank of America» و «Citi Group» نموًا في صافي دخل الفوائد - الفرق بين ما تدفعه البنوك على الودائع وما تكسبه على القروض والأصول الأخرى.

تميل البنوك إلى الاستفادة من معدلات العاليا لأنها قادرة على رفع رسوم القروض قبل زيادة الودائع. وينشأ خطر حدوث ركود متزايد في سياق تباطؤ النشاط المصرفي الاستثماري، لا سيما في أسواق الأسهم. في المتوسط، من المتوقع أن تسجل "JPMorgan" و "BofA" و "Citi Group" و "Goldman Sachs“ و" Morgan Stanley "انخفاضًا بنسبة 40٪ في رسوم الخدمات المصرفية الاستثمارية، وفقًا للتقديرات التي جمعتها “Bloomberg”. يتوقع المحللون أيضًا أن تنخفض الإيرادات الإجمالية لهذه البنوك في المتوسط بنحو 4.6٪

لبورصات العالمية وأسعار النفط

البورصات العالمية

تتباطأ البورصات العالمية بشكل حاد بعد التضخم في الولايات المتحدة. يعتقد المستثمرون أن بنك الاحتياطي الفيدرالي ليس لديه خيار سوى رفع أسعار الفائدة بشكل حاد. إنهم يروجون لعائدات عالية ليست محفوفة بالمخاطر، لذلك يضعون أموالهم في البنك. كما أن بعضهم يبتعد عن الاستثمارات المحفوفة بالمخاطر حتى يتأكدوا من أن بنك الاحتياطي الفيدرالي سيرفع أسعار الفائدة في وقت آخر؛ وبالتالي فإنهم سيفهمون السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي. من هذا المنظور، شهدت سوق الأوراق المالية العالمية بعض مراحل التقلب وبدأت المؤشرات في الانكماش. نُشر في «L'écho» في 21 سبتمبر أنه في الولايات المتحدة، خسر Dow Jones 1.70٪، وهبط مؤشر Nasdaq 1.79٪، وهبط مؤشر S&P 500 بنسبة 1.71٪. في وول ستريت، تميل معدلات السياسة المرتفعة أيضًا إلى التأثير على الأسهم، وخاصة قطاع التكنولوجيا الأكثر تكلفة. وفقا لمجلة «Les affaires» الفرنسية نُشر في 22 سبتمبر أنه في آسيا، أغلقت بورصة طوكيو منخفضة بنسبة 1.36٪. في هونغ كونغ، انخفض مؤشر Hang Seng أيضًا بنسبة 1.52٪. في لندن، انخفض مؤشر FTSE 100 بمقدار 36.15 نقطة (-0.50٪) إلى 7201.49 نقطة. في باريس، حقق CAC 40 70.29 نقطة (-1.17٪) إلى 5961.04 نقطة. في فرانكفورت، حقق مؤشر Dax 151.68 نقطة (-1.19٪) إلى 12615.47 نقطة. يوضح لنا هذا أن جميع البورصات على نطاق عالمي تتأثر بقرارات بنك الاحتياطي الفيدرالي. بعبارة أخرى، سيتم تصدير الركود الأمريكي إلى العالم بسبب العولمة الاقتصادية.

هبوط أسعار النفط

بما أن الولايات المتحدة بلد كبير يؤثر على الأسعار الدولية؛ ويؤثر طلبها على النفط، بسبب أي حدث، على سعره. وكما سبقت الإشارة، فإن أسعار النفط آخذة في الانخفاض نتيجة للتوقعات السلبية بشأن توقعات النمو العالمي. على سبيل المثال، خسر برميل Brent من بحر الشمال للتسليم في نوفمبر 1.66٪ إلى 90.47 دولارًا. انخفض برميل (West Texas Intermediate (WTI للتسليم في أكتوبر من 2.13٪ إلى 83.90 دولارًا كما ورد في مجلة «Le Revenu» الفرنسية في 20 سبتمبر. إيجابية لتباطؤ الأسعار، انخفضت أسعار النفط بأكثر من 3٪، متأثرة بمخاوف الركود. كان هناك أيضًا بيان صادر عن وزارة الطاقة الأمريكية بأن تجديد احتياطيات النفط الاستراتيجية الأمريكية من غير المرجح أن يبدأ حتى أواخر عام 2023.

أثر هذه الزيادة على البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية

البلدان المتقدمة النمو

عندما يكون سعر فائدة الاحتياطي الفيدرالي مرتفعًا، تميل البنوك الأمريكية إلى اقتراض أموال من بعضها البعض أقل. لذلك ستكون تكلفة الاقتراض أعلى، لذلك سيتم تقليل النفقات. وهذا يؤدي إلى ارتفاع قيمة الدولار مقابل العملات الأخرى. لذلك ستكون الصادرات الأمريكية أقل أهمية. وهذا يتيح للبلدان المتقدمة الأخرى فرصة السيطرة على السوق الدولية وزيادة قدرتها التنافسية؛ لأن عملاتهم تعتبر الآن ضعيفة قبل الدولار. نتيجة لذلك، ستكون سلعهم أقل تكلفة مقارنة بالسلع الأمريكية. لذلك من المتوقع أن تسجل الاقتصادات الرئيسية نمو الناتج المحلي الإجمالي. لكن هذا لن ينطبق على المملكة المتحدة أو الدول الأوروبية أو كندا. في المملكة المتحدة، من المتوقع أن يرفع بنك إنجلترا أسعار الفائدة على الرغم من أنه يتوقع ركود الاقتصاد خلال العامين المقبلين. قال توماس بوغ، الخبير الاقتصادي في RSM المملكة المتحدة، وهي شركة ضرائب واستشارات، إن الوضع العام هو أن المشكلة الاقتصادية ستزداد سوءًا العام المقبل مما كانت عليه قبل الوباء. في أوروبا، رفع البنك المركزي الأوروبي «البنك المركزي الأوروبي» سعر الفائدة الرئيسي بمقدار 0.75 نقطة. يسير على خطى بنك الاحتياطي الفيدرالي وبنك كندا. السبب وراء رفع البنك المركزي الأوروبي لأسعار الفائدة بسيط: بالنسبة لأعضاء المجلس، كان التضخم مرتفعًا للغاية في أغسطس ؛ كانت 9.1٪ على الرغم من أنها يجب أن تكون 2٪ فقط. وبما أن السياق العالمي كان بالفعل تضخميا، فإن جميع البلدان تحاول خفض معدل التضخم هذا عن طريق رفع أسعار الفائدة الرئيسية. لذلك يمكننا أن نستنتج أن الوضع الاقتصادي الأمريكي لم يؤثر على الدول المتقدمة بشكل كبير، لأنها اتخذت قرارات تشبه إلى حد ما قرارات بنك الاحتياطي الفيدرالي.

أثر هذه الزيادة على البلدان النامية

على الصعيد الدولي، يمكن أن تتأثر البلدان الناشئة والنامية أيضًا بالسياسة النقدية الأمريكية. الزيادة في أسعار الفائدة الأمريكية يمكن، قبل كل شيء، يؤدي إلى هروب رؤوس الأموال من تلك البلدان إلى الولايات المتحدة،

هذا بالضبط ما حدث في مصر. وهذا من شأنه أن يدفع البنوك المركزية في هذه الدول إلى رفع أسعار الفائدة الرئيسية الخاصة بها، وبالتالي يعاني من خطر معاقبة اقتصاداتها بدخول مرحلة الركود. ثم قد تواجه بعض البلدان الناشئة صعوبات في التمويل. وبما أن ديون هذه البلدان كثيرا ما تعبر عنها بالدولار مع زيادة القيمة، فإن البلدان ستواجه بالتالي مشاكل في السداد. أصبح من الصعب الحفاظ على مستوى جيد من السيولة. ووفقا للبنك الدولي، تم التعاقد على ما يقرب من ثلث الديون الخارجية لأفقر البلدان بمعدلات متغيرة. في سياق ارتفاع أسعار الفائدة، يمكن أن تحدث حالات تخلف عن السداد، مماثلة لتلك التي سجلتها سري لانكا في أبريل. وبالمثل، فإن البلدان التي تعتمد على واردات المنتجات الأجنبية الأمريكية بشكل أساسي ستواجه مشكلة كبيرة عندما يرتفع الدولار. وستكون القيمة النقدية لهذه السلع أو الخدمات المستوردة أكبر من قبل. وباختصار، ستتأثر البلدان النامية سلباً بهذه القرارات.وفقًا للأمم المتحدة، في إفريقيا، فإن التباطؤ في الطلب الخارجي للاتحاد الأوروبي - شريكه التجاري الرئيسي، يمثل حوالي 33 في المائة من صادرات إفريقيا - وتراجع الدعم النقدي والمالي يعيق النمو الاقتصادي.في سياق ارتفاع الديون وارتفاع تكاليف الاقتراض، تسعى العديد من الحكومات للحصول على دعم ثنائي ومتعدد الأطراف لتمويل الاستثمارات العامة.

في العديد من البلدان، هناك ضغط متزايد لخفض الإنفاق أو زيادة الضرائب. تتزايد المخاطر على الأمن الإقليمي والاستقرار المحلي مع زيادة الإحباط بشأن التضخم ونقص الوظائف وسوء الإدارة الاقتصادية. وباختصار، ستتأثر البلدان النامية سلبا بهذه القرارات.

ومن الواضح أن ارتفاع أسعار الفائدة الرئيسية في سياق العولمة يتغير كثيراً في الاقتصاد العالمي. عندما يكون هناك اقتصاد دولي وسلاسل قيمة، فإن أي حدث وطني في بلد كبير سيغير المشهد الاقتصادي بأكمله ويؤثر على الاقتصاد العالمي. لم تجعل العولمة الاقتصاد أمرًا سيئًا، على الرغم من أنها غيرت قواعد اللعبة. وينبغي ألا ينظر إلى هذا التغيير الاقتصادي من جانبه السلبي؛للعولمة مزايا كثيرة. في ظل العولمة، تزداد فائدة المستهلك بوجود أعداد كبيرة من المنتجات المختلفة التنوع والنوعية. ولذلك أسهم ذلك في زيادة مستوى معيشتها. وحتى المنتجون والشركات تمكنوا من توسيع أنشطتهم بالوصول إلى الأسواق في بلدان مختلفة. حققت هذه الشركات معدلات نمو كبيرة إلى حد ما. ولهذا السبب يمكننا أن نستنتج أن جميع البلدان لديها مصلحة في أن تكون جزءا من العولمة الاقتصادية. ولا شك أن الذين لا يندمجون اقتصاديا يفوتون فرصة معينة للتنمية.

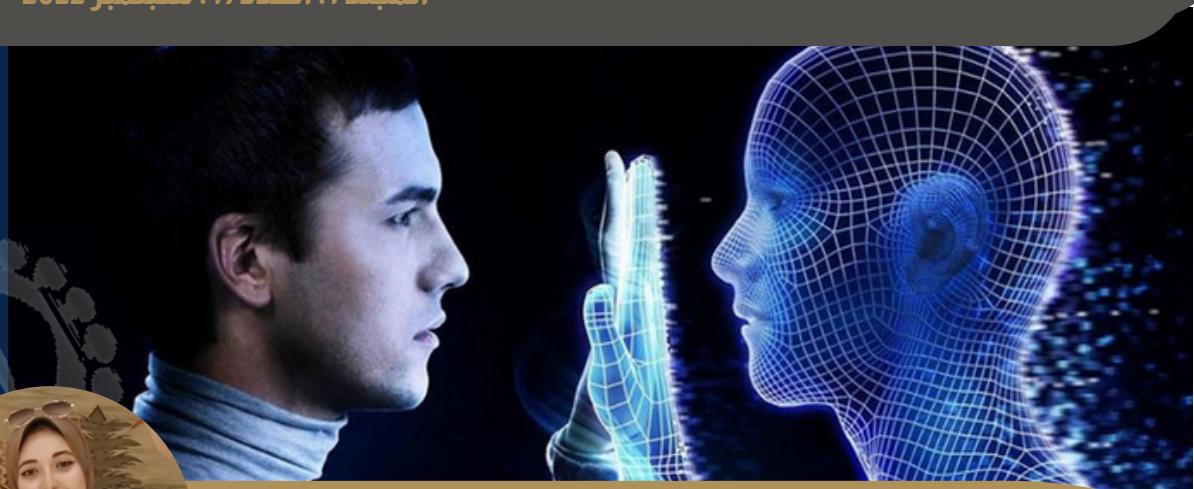

" تكنولوجيا الخلود الرقمي " .. كيف سنعيش للأبد

ميار صابر - الفرقة الرابعة - علوم سياسية

" لا أحد يعيش لأبد " تلك حقيقة ندركها جميعًا إلا أننا أثناء متابعتنا الحالية لأفلام ومسلسلات الخيال العلمي، نجد أن بعضها يتمركز حول فكرة واحدة وهي الخلود الرقمي ولكن حتى وقت قريب لم يكن أحد قد أخذ الفكرة على محمل الجد إلى ما هو أبعد من البحث والمناقشة فقط.

و لكن مؤخرا يعمل التقنيون على وسائل متنوعة لتفادي الموت ومنها تحميل الدماغ البشري على الكومبيوتر و يتم العمل على ذلك حاليًا من خلال ما يعرف بتقنية الخلود الرقميّ ، و التي تعرف على أنها عملية إنشاء نُسخ من الأشخاص بعد وفاتهم، ليس فقط إنشاء نُسخة متماثلة ثابتة، بل كيانات رقمية متطورة يمكنها إدارة الشركات أو حتى التأثير على الأحداث العالمية و التعلم و التكيف بعدها، سيتمكن البرنامج الذي يحمل اسم «الخلود المعزز» (Augmented Eternity) من نقل ذكريات من حياتكم ومن الإجابة على أسئلة حول بعض المواضيع، كآرائكم السياسية، بناءً على المعلومات المخزنة في بياناتكم.

وقد نشرت صحيفة (وول ستريت جورنال) مقالاً تشير فيه إلى أن العديد من الشركات الناشئة تتوقع تزايد الطلب على الشخصيات الرقمية، بما فيهم تطبيق ريبلكا Replika، وهو تطبيق يتعلم نسخ شخص على شكل روبوت محادثة، والذكاء الاصطناعي هيرافتر HereAfter AI، الذي يسجل قصص حياة الأشخاص ويستخدمها لإنشاء نسخة طبق الأصل مدمجة في مكبر صوت ذكي.

و بالفعل قد اتخذت شركة مايكروسوفت خطوة رائدة و حصلت على براءة اختراع لاستخدام روبوتات المحادثة لتجسيد الشخصيات التاريخية و الأشخاص الفعلية. وتتخذ تلك الشخصيات الرقمية أشكالاً عديدة، من روبوتات المحادثة إلى الروبوتات المتحركة التي تشير وتتحدث مثل الكائنات الحقيقية. و يقوم كل هذا على تقنيات الذكاء الاصطناعي الذي يعمل على بناء تلك الروبوتات وتدريبها على التفاعل مع الناس. وبالفعل، أقامت عروض الهولوغرام لفنانين و موسيقيين راحلين على خشبة المسرح.

بالتأكيد لم تمر تلك الفكرة مرور الكرام على "إيلون ماسك" حيث أبدى اعجابه بفكرة خلود الوعي في الأجسام الصناعية، وصرح قائلًا: "إذا ماتت ذاتك بيولوجيا يمكنك تحميلها في كيان جديد". كما يقوم الملياردير الروسي" ديمتري إيتسكوف "بإنفاق ملايين الدولارات لوضع بياناته وكافة أفكاره وعقله على روبوت ثلاثي الأبعاد، لينتهي من تصنيعه عام 2045 ليعمل بعد وفاته و يبقيه حيًا للأبد .

تتشابه مثل هذه الاختراعات بشكل مخيف مع تلك التي نشاهدها في سلسلة الخيال العلمي «بلاك ميرور». إذ تعتقد شركة «نيتكوم Netcom» الناشئة مثلاً أن الإنسان سيصبح قادراً على رقمنة وعيه خلال القرن المقبل.

و لكن مثل تلك التقنيات الحديثة التي تفتح الباب أمام الحياة الأبدية تحمل بين طياتها الكثير و الكثير من التساؤلات الدينية و الأخلاقية والفلسفية و قد أثارت تلك القضايا جدلًا واسعًا بين فلاسفة الاخلاق و غيرهم حيث يشكك الفيلسوف والمتخصص في أخلاقيات علم الأحياء " جون هاريس" في استطاعة حتى أكثر الأشخاص عقلانية من الاستمرار على قيد حياة في صيغة افتراضية. ويضيف: «نحن مخلوقات من لحم ودم، ومن الصعب أن أتخيل أننا نستطيع الاستمرار في هذا الوجود في وضع غير جسدي». كما أنه في الواقع، قد تؤدي قضايا الرقمنة هذه إلى اتساع عدم المساواة الاجتماعية، وفقا لكثير من الخبراء، بمن فيهم " نضال قسوم" ، الأستاذ في الجامعة الأمريكية بالشارقة، الذي حذر من أن أغنى البشر فقط، هم القادرون على تحمل تكاليف "رقمنة" أنفسهم. وهذا يخلق احتمالا مخيفا لتفوق فئة واحدة من البشر المتقدمين تقنيا للغاية - في الوظيفة التكنولوجية على الأقل ، كما أن سيناريوهات أسوأ قد تحث ، حيث أن بعض التقنيون يرون أن تحميل ذكرياتنا ووعينا على الأجهزة قد يعرضنا إلى اختراق أدمغتنا والتحكم في تصرفاتنا من قبل عمليات القرصنة الرقمية .

فهل سنتمكنُ يومًا من إيقاف الشيء الوحيد الذي لا يمكن تفاديه في هذه الحياة... وهو الموت ؟!

تعديل قوانين السلاح بالولايات المتحدة: هل هناك امل؟

ريم عمران - المستوي الرابع - اقتصاد
reem.omran2019@feps.edu.eg

يعد التعديل الثاني لدستور الولايات المتحدة الأمريكية أحد أكثر التعديلات إثارة للجدل على الإطلاق، و ذلك لأنه يحمي حيازة الأسلحة النارية للاشخاص، حيث ينص على النحو التالي:

" اي ميليشيا منظمة ضرورية لأمن دولة حرة ، لا يجوز انتهاك حق الناس في الاحتفاظ بالأسلحة وحملها" .

على الرغم من أن هذا التعديل تم وضعه بالاساس من أجل ضمان السلامة و المصلحة العامة ، إلا أنه بالتأكيد جاء بنتائج عكسية. في يومنا هذا ، تسجل الولايات المتحدة أعلى معدل قتل بسلاح ناري بين الدول المتقدمة. في الواقع, إن عمليات إطلاق النار الجماعية شائعة جدًا بالبلد لدرجة أن الغالبية العظمى منها لا يتم إذاعتها من قبل مصادر إعلامية رئيسية, بل إن الحوادث التي تصادف أنها مهمة أو فظيعة بما فيه الكفايه هما فقط الذين يحظوا بالتغطية الإعلامية.

السن القانوني للمواطن الأمريكي لشراء سلاح يتراوح بين 18 و 21 عامًا عبر مختلف الولايات، مما يجعله في متناول الغالبية العظمى.

وبناءً على ذلك ، وجدت دراسة حديثة أجريت في عام 2021 أن أكبر عدد من الأسلحة بحوذة فرد في العالم توجد بالولايات المتحدة ، حيث انه هناك 120.5 بندقية لكل 100 ساكن طبقاً لاحدث الإحصائيات. كل هذا مع الأخذ في الاعتبار فقط عمليات شراء الأسلحة "القانونية"، حيث أن سوق الأسلحة غير القانوني يمثل أزمة أخرى كبري بحد ذاتها.

خلال العقد الماضي ، شهدت الولايات المتحدة حوادث إطلاق نار عشوائية بالتجمعات لم يسبق له مثيل ، خاصة تلك التي استهدفت المدارس ؛ على سبيل المثال ، وقع 288 إطلاق نار في المدارس في الفترة بين عامي 2009 و 2018 ، ب47 حادثه في عام 2018 وحده.

ومع مرور الوقت، ظهرت نسخة جديدة من عمليات إطلاق النار بمناطق جماعية في الولايات المتحدة خلال عام 2022، وهي عمليات إطلاق نار في المستشفيات! تم تسجيل حالتين لإطلاق النار في المستشفيات في يونيو وسبتمبر من هذا العام ، مما يعتبر امر لا يصدقه عقل . من ناحية أخرى ، تحدث حوادث عنف عامة باستخدام السلاح ، نتيجة للقوانين الفضفاضة في البلاد ، بشكل يومي.

إن الشعور بعدم الأمان بالمدرسة والمستشفى والشوارع وحتى المنازل ، هو ما دفع الملايين من الأمريكيين إلى المطالبة بالسيطرة الفورية على الأسلحة في الولايات المتحدة. كانت الاحتجاجات وحملات وسائل التواصل الاجتماعي التي تطالب بقوانين أكثر صرامة لحمل السلاح أولوية شخصية للكثيرين علي مر السنوات الاخيرة. كشفت دراسة أجريت خلال أبريل 2021 أن ما يقرب من نصف المواطنين الأمريكيين ، 52 ٪ على وجه الدقة ، يؤيدون فرض قوانين أكثر صرامة بشأن الأسلحة.

كما أعرب 81٪ من الحزب الديمقراطي عن نفس المطالب ، حسب الدراسة نفسها.
على النقيض من ذلك ، لا يزال النصف الآخر من السكان يؤيد التعديل الثاني. في واقع الأمر ، يدعو بعضهم إلى قوانين أكثر مرونة ، مدعين أنهم بحاجة دائمًا إلى البقاء جاهزين لاي مخاطر وحماية أنفسهم. كذلك, هناك ادعاء قوي آخر من جانبهم الا و هو أنهم يؤمنون أن امتلاك السلاح يردع الجريمة بدلاً من زيادتها ، على الرغم من الإحصائيات التي تقول غير ذلك؛ اي انهم يعتقدون أن الوضع كان سيصبح أسوأ بكثير لولا التعديل الثاني. غالبية الحزب الجمهوري تؤيد هذا الرأي.
نشر الرئيس الأمريكي ، جو بايدن ، تغريدة مفاجئة في أواخر سبتمبر ، معلنا فيها عن تحرك محتمل نحو تغير قوانيني امتلاك الأسلحة في الولايات المتحدة. على الرغم من أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها الإدلاء ببيان مماثل ، فهل يمكن أن يكون الأمر مختلفًا هذه المرة؟

تجربة السباحة التوقيعية

زينه مرعي، المستوى الرابع - اقتصاد
zina.tareq2019@feps.edu.eg

مزيج من بين قوة رافعي الأثقال، وقدرة الرئة على التحمل والبراعة في السباحة لمسافات طويلة، ومرونة الباليه ولاعبي الجمباز، وارتفاعات القفز للترامبولين، والأهم من ذلك أذنان الموسيقين: أقدم لكم السباحة الفنية.
السباحة الفنية، التي كانت تُعرف سابقًا باسم السباحة التوقعية، هي رياضة تتطلب التحمل والقوة والمرونة والإحساس بالإيقاع والفن، وهي واحدة من أكثر الرياضات الأولمبية استنزافًا و ارهاقاً للجسد.

الأداء، أو ما يسمى بالروتين للسباحين الفنيين، هو سلسلة من الحركات المعقدة والديناميكية والإبداعية مصحوبة بالموسيقى، يؤديها عدد من السباحين بطريقة منتظمة، أو في كثير من الأحيان في روتين منفرد: فيمكن للسباحين أداء الروتين بمفردهم، مع سباحة أخرى (زوجي) أو في معظم الحالات، في فرق مكونة من 4-8 سباحين، حيث انهم يتبعوا نفس تصميم الرقصات طوال فترة السباحة.
علي صعيداً أخر، فإن أحد اعم أهداف تلك الرياضة هي أن السباحين يهدفون دائمًا إلى أن يكونوا متزامنين وعلى أعلى مستوى ممكن، سواء كان ذلك رأسًا على عقب مع رفع أرجلهم، أو رأسهم فوق الماء بشكل طبيعي، أو أثناء رفع بعضهم البعض بشكل يمكن ان يطلق عليه بهلواني.

معايير الانضمام لفرق تلك الرياضة بسيطة نوعًا ما، حيث انها تتطلب فقط من الرياضيين أن يكون لديهم خلفية في السباحة، وليس حتى على المستوى الاحترافي. كذلك، فانه من ضروري ان ينضم اللاعبين امنذ سن مبكرة جدًا ، و لا يتجاوز عمرهم 6 سنوات، نظرًا لأهمية تأسسيهم بشكل فريد من نوعهز يميل الرياضيون الذين ينضمون بعد 6 سنوات إلى التخلف بالمستوي عن زملائهم بالفريق.
بالرغم من وجود مجموعة كبيرة من اللوائح والتقنيات المطلوبة للأعمال الروتينية، فإن القواعد العامة للسباحة الفنية تشمل عدم لمس قاع المسبح، وعدم ارتداء نظارات واقية أثناء السباحة، والالتزام بالتوقيت الروتيني المحدد، وعدم ارتداء أزياء أو مجوهرات غير مناسبة. ولأن السباحين يقيمون ايضاً علي الانطباع للحكام، فإن الحفاظ على التواصل البصري مع الحكام يلعب دورًا كبيرًا في عكس احترافهم وثقتهم، وبالتالي لا يمكنهم الخروج من الماء وفرك أعينهم.
في سبيل الاستعداد للمسابقات، يتدرب الرياضيون ما لا يقل عن 4 ساعات بالتمرين الواحد من سن مبكرة جدًا في غير المواسم، وحتى 10 ساعات في مواسم المنافسة و البطولات. تنقسم تدريبات السباحة الفنية الي تدريبات القوة، وتدريبات التحمل، الجمباز، والمرونة، و بالطبع تدريب السباحة: وكلها مقسمة على مدار الأسبوع ومنظمة باسلوب يضمن تحقيق الرياضيين للأهداف المتوقعة، والوصول إلى اعلي المراكز بالمنافسات.
لذا ، فإن الرياضة في الواقع هي مجرد رقص في الماء، ومع ذلك فهي أكثر بكثير مما تراه بالعين المجردة!